غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب جحر .

الحَجْرَةُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ . قَالَ زُهَيْرٌ : ... إِذَا السَّنَةُ الحَمْرَاءُ بالنَّاسِ أَجْحَفَتْ ... وَنَالَ كِرَامَ المَالِ في الجَحْرَةِ الهَزْلُ ... .

وَقَالَ الأَفْوُه : ... يَقُونَ فِى الجَحْرَةِ جِيَرانَهُمْ ... بِالمَالِ والأَنْفُسِ مِنْ كُلّ بُوس ... .

وَأخْبَرَنا عَمْروٌ عنْ اَبِيهِ : الجَحْرَةُ : السَّنَةُ لَيْسَ فِيهَا مَطَرٌ .

يُقَالٌ : أَجْحَرُوا وأَجْدَبُوا والجُحْرُ : كُلّ ُ ثُقْبٍ في الأَرْضِ والجَمِيعُ الجِحَرَةُ . والجَوَاحِرُ : المُتَخَلّفَةُ . قَالَ امرؤُ القَيْسِ : ... فَأَلْحَقَهُ بِالهَادِيَات وَدُونَهُ ... جَوَاحِرُهَا فِى صَرّىً لَمْ تَزَيّلِ ... .

وَصَفَ غُلاَماً حَمَلُوه عَلَى فَرسَ يَطْلُبُ صَيْداً فَأَلحَقَ الفَرَسُ الغُلاَمَ بِالْهَادِيَاتِ السَّوَابِقِ مِنْ الوَحْشِ والجَوَاحِرُ : اللاّتِي قَدْ تَخَلّفْنَ